



كلية تربية نوعية
قسم تربية فنية

دراسة لأساليب تدريس التذوق وتاريخ الفن في المدارس الدولية بمصر وأثره في تحقيق الانتماء الوطني

مقدمة من

الباحثة/ ميرنا علي صالح جوهر

الباحثة بكلية التربية النوعية - جامعة عين شمس
للحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية
قسم التربية الفنية (تخصص التذوق وتاريخ الفن)

إشراف

أ.م.د/ ياسمين أحمد حجازي

أستاذ تاريخ الفن والتذوق المساعد
كلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية
جامعة عين شمس

أ.د/ أشرف أحمد العتباني

استاذ تاريخ الفن والتذوق
رئيس قسم التربية الفنية ووكيل كلية
التربية النوعية سابقاً- جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

كلية تربية نوعية

٢٠٢٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢



شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلي آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. وبعد،،،
فإنه وامتنالاً لقوله تعالى:

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه"

إني لأحمد الله العليّ القدير أولاً وأخيراً حمد الشاكرين، المقرين بفضلله، وفيض كرمه، وأسجد له شكراً على ما وهبني من مثابرة وجهد وقوة حتى تم هذا العمل المتواضع، فما كان هذا الجهد البسيط وغيره أن يتم لولا فضل الله - عز وجل - عليّ ثم وجود أناس مخلصون صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

وإنه من تمام شكر العبد لربه أن يذكر ويشكر من أجرى على أيديهم النعمة. وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص التقدير والعرفان إلى معالي الأستاذ الدكتور/ أشرف أحمد العتباني. أستاذ تاريخ الفن والتذوق رئيس قسم التربية الفنية ووكيل كلية التربية النوعية سابقاً كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس لتفضله بقبول الإشراف على الرسالة، فكان خير سند وعون لي، متواضعاً في إهداء النصيحة، حكيماً في توجيهاته، صبوراً على أخطائي وهفواتي فجزاه الله عني خير الجزاء حيث تعجز كلمات الشكر عن التعبير عن مدى شكري وتقديري لسيادته. فشكراً لسيادته على ما قدم وأعطى راجية المولى عز وجل أن ينتفع الناس بعلمه وأن يجزيه خير الجزاء.

وأنتقدم بأسمى معاني الشكر إلى الدكتورة/ ياسمين أحمد حجازي أستاذ تاريخ الفن والتذوق المساعد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس لتكرمها وتفضلها بالإشراف على هذا البحث وأشكرها على ما قدمته لي من عون صادق فلم تبخل عليّ بنصائحها الغالية فجزاها الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بشكري الجزيل في هذا اليوم إلى أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور/ بهاء الدين يوسف غراب - أستاذ النقد الفني - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - والأستاذ الدكتور/ أيمن رمزي حبشي - أستاذ الطباعة - قسم التربية

الفنية - كلية التربية النوعية جامعة عين شمس. لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهما أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيبها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلةً الله الكريم أن يثيبهما عني خيراً.

كما أتقدم بخالص شكري إلى السادة المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة، لما قدموه من نصائح وتعديلات وإضافات هامة وأسهموا إسهامات جادة وعميقة بلا حدود في إعداد هذه الدراسة.

ولا يسعني إلا أن أتوجه بكل مشاعر الحب والعرفان إلى من تعجز كل الكلمات أن توفيهم حقهم، إلي من طوقوا العنق بالدين الكبير الذي يصعب عليّ الوفاء به، إلى من شملوني بدعواتهم ورضاهم ما يسر لي عملي حتى أوصلوني إلى هذه المرحلة، إلى أعز وأحب الناس إلى قلبي والدي ووالدتي حفظهما الله ورزقني برهما.

كما أتوجه أيضاً بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى إخواني لمعاونتهم لي في كل وقت وتحفيزهم وتشجيعهم لي، وصديقاتي اللاتي شاركوني الآمال والدعوات ببارك الله فيهم جميعاً ومتعمهم بموفور الصحة والعافية.

وأتوجه بالشكر إلى من ساندني طوال أيام الدراسة وعانى معي طوال كتابة تلك السطور زوجي الحبيب الذي كان له الفضل بعد المولى عز وجل في تحفيزي وتشجيعي على إنجاز هذه الدراسة. وكذلك أقدم كل الشكر إلى فذات قلبي الذين تحملوا معي مشقة وعناء إتمام هذه الدراسة، فلو أنني جمعت كل كلمات الشكر والامتنان ووجهتها إليهم ما وفيتهم حقهم. حفظهم الله جميعاً، وأطال الله في عمرهم.

وأخيراً كل من أفادني لو بكلمة واحدة، أو أعان بنصح، أو نظر بعين الرضا في سبيل إعداد هذه الدراسة له مني كل الشكر والتقدير وأعتذر عن كل جهد فائتي أن أذكره بحسن نية.

وفي الختام: فلا أدعي أنني قد بلغت الغاية فتلك محاولة، حاولت فيها أن أدنو من الموضوعية والمنهج العلمي قدر الإمكان، ومن المسلمات إن الكمال لله وحده، وأن التوفيق منه وبه وحسبي أنني بذلت قصارى جهدي وأخلصت النية واجتهدت فإن أصابت الغاية فالفضل لله وإن كان فيه بعض القصور فمن نفسي ومن الشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،

الباحثة

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
الفصل الأول (الإطار العام للدراسة)	
١	مقدمة
٧	خلفية المشكلة
١٥	فروض البحث
١٦	أهداف البحث
١٧	أهمية البحث
١٨	منهج البحث
١٩	حدود البحث
١٩	مصطلحات الدراسة
٢١	الدراسات السابقة
الفصل الثاني الفن والتذوق	
٣٨	تمهيد
٤١	مفهوم التذوق
٤٩	المقصود بالمتذوق
٥٣	أهمية دراسة التذوق
٥٣	ضرورة دراسة التذوق والنقد الفني
٥٨	عناصر التذوق الفني
٦٤	وظيفة التذوق
٦٥	النظريات المفسرة للتذوق الفني
٧٠	المقومات الأساسية للتذوق الفني
٧٢	آلية التذوق الفني

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث	
الانتماء الوطني (إطار مفاهيمي)	
تمهيد	٧٤
مكونات المواطنة	٧٩
نشأة الانتماء	٨٢
الشعور بالانتماء الوطني	٨٣
الانتماء في ضوء الاتجاهات الفكرية المعاصرة	٨٤
مفهوم الانتماء	٨٨
مظاهر الانتماء الإيجابية والسلبية	٩٧
مظاهر الانتماء الإيجابي	٩٧
مظاهر الانتماء السلبي	٩٨
الحاجة إلى الانتماء	٩٨
الجوانب المرسخة للانتماء	٩٩
أبعاد الانتماء	١٠١
متطلبات الانتماء	١٠٢
طبيعة الانتماء	١٠٣
مستويات الانتماء	١٠٤
وظائف قيم الانتماء	١٠٤
أهم المجالات المؤثرة في الانتماء	١٠٦
الفصل الرابع	
أثر الأعمال الفنية في تحقيق الإلتزام الوطني	
تمهيد	١١٥
(١) الفنان محمود مختار	١١٧

الصفحة	الموضوع
١٣٢	(٢) الفنان راغب عياد
١٣٩	(٣) الفنان احمد صبري
١٤٢	(٤) النحات عبد العزيز صعب
١٤٧	(٥) الفنان جمال السجيني
١٥٢	(٦) الفنان الدكتور أحمد نوار
١٥٥	(٧) الفنان محمد العلاوي
الفصل الخامس برنامج تدريس التذوق وتاريخ الفن في مصر وأثره في تحقيق الانتماء الوطني	
١٦٠	تمهيد
١٦٧	الهدف العام للبرنامج
١٦٧	أهداف البرنامج
١٦٨	أهمية البرنامج
١٦٩	المنطق الفكري والتقني للبرنامج
١٧٣	زمن البرنامج
١٧٣	مكان تطبيق البرنامج
١٧٤	المحاور الأساسية للبرنامج
الفصل السادس نتائج البحث والتوصيات	
١٨٦	تمهيد
٢٠٥	النتائج والتوصيات
٢٠٥	أولاً: النتائج
٢٠٦	ثانياً: التوصيات

الموضوع	الصفحة
المراجع	
أولاً: المراجع العربية	٢٠٩
ثانياً: المراجع الأجنبية	٢٢٢
ملخص الدراسة	
الملخص باللغة العربية	٢٢٦
الملخص باللغة الإنجليزية	1-9



فهرس الأشكال

الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
٦	صوره فوتوغرافيه توضح دور المعلمات في تنمية الانتماء لتلاميذ المدراس باستخدام العلم	١
١٢٢	تمثال للفنان محمود مختار يوضح شكل من أشكال مشاهد الريف	٢
١٢٤	تمثال نهضة مصر للفنان محمود مختار يوضح الفلاحة المصرية أم الأجيال التي أقامت حضارة مصر وأبو الهول رمز الحضارة المصرية القديمة	٣
١٢٦	(أ، ب، ج، د، هـ، و) صور لمراحل تصميم تمثال نهضة مصر في مختلف مراحل تصميمه - للفنان محمود مختار	٤
١٣٣	لوحة للفنان راغب عياد يقوم فيها بتصوير الحياة المصرية	٥
١٣٤	لوحة للفنان راغب عياد تصور الحياة المصرية البسيطة	٦
١٣٦	(أ، ب، ج) أشهر أعمال راغب عياد عن الحياة في الريف	٧
١٣٦	لوحة للفنان راغب عياد تبين العادات والتقاليد المصرية القديمة	٨
١٣٧	لوحة للفنان راغب عياد تصور فلكلور مصرى قديم	٩
١٣٧	لوحة للفنان راغب عياد توضح حياة الريف البسيطة	١٠
١٣٨	لوحة للفنان راغب عياد تبين إحدى عادات الحياة المصرية في الريف (التحطيب)	١١
١٤٠	لوحة للفنان احمد صبري بعنوان تاملات راهبة كما اسمها النقاد	١٢
١٤٠	لوحة بعنوان الموناليزا المصريه كما اسمها الفنانين للفنان احمد صبري	١٣
١٤٤	تمثال نصفي لراس عباس العقاد من خامة الجبس للفنان/ عبد العزيز صعب	١٤
١٤٤	تمثال لسعد زغول من الأمام للفنان/ عبد العزيز صعب من خامة الجبس	١٥

الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
١٤٥	تمثال من الجبس لسعد زغلول من الجانب للفنان عبد العزيز صعب	١٦
١٤٥	تمثال لعباس العقاد من أعمال الفنان عبد العزيز صعب وهو تمثال ضخمة تمت إقامته في مسقط رأسه في أسوان	١٧
١٥٠	تمثال العبور للفنان جمال السرجيني ويبلغ طول التمثال أفقي خمسة أمتار ونصف، وارتفاع مترين، ويضم الجندي المجهول وأسماء شهداء المحافظة على جدرانه وتم نقل التمثال من حديقة الحيوان إلى مكانه الحالي بميدان العبور أمام بوابة جامعة بني سويف	١٨
١٥٠	تمثال الشاعر أحمد شوقي من الجص، متواجد حاليا حديقة متحف الشمع في حلوان من أعمال الفنان جمال السرجيني	١٩
١٥١	تمثال الأمومة، ١٩٦٠ من البرونز، ٤٣ × ٤٠ × ٢٠ سم، متواجد حاليا في قاعة الزمالك للفن، القاهرة، للفنان جمال السرجيني حيث استخدم صورة الأمومة كرمز للوطن	٢٠
١٥١	من أعمال الفنان جمال السرجيني نحاس مطروق على خشب، ٤٨ × ٢٦ × ٣.٥ سم متواجد حاليا في المتحف العربي للفن الحديث، الدوحة	٢١
١٥٣	لوحة معزوفة النصر" رُسمت على فضاء نوتة موسيقية	٢٢
١٥٣	معرض "عرس الشهيد للفنان أحمد نوار (عمل ١)	٢٣
١٥٤	معرض "عرس الشهيد للفنان أحمد نوار (عمل ٢)	٢٤
١٥٧	تمثال "تحية للشهيد" للفنان محمد العلاوي، ١٩٩٩	٢٥
١٧٥	صوره فوتوغرافية لجنودنا البواسل لتعزيز روح الانتماء لدى الطلاب	٢٦
١٧٥	صوره فوتوغرافية توضح تضحيات الجيش المصري	٢٧
١٧٦	رسمه عن الشهيد احمد منسي لتوضح تضحيات الجيش المصري	٢٨

الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
١٧٦	رسمة للشهيد أحمد المنسي لتنمية الانتماء للطلاب	٢٩
١٧٨	صورة فوتوغرافية لآثار مصر العريقة (الهرم الأكبر وتمثال أبو الهول) لتعزيز شعور الطالب بالانتماء والفخر بعظمه اثار البلد	٣٠
١٧٨	تمثال الملكة نفرتيتي يوضح اصالة وعظمه الاثار المصرية القديمة لحث الطالب علي تنوق الفن المصري القديم	٣١
١٧٩	صوره فوتوغرافية لحث الطالب على تنوق الفن المصري القديم	٣٢
١٧٩	صورة فوتوغرافية لمعبد الكرنك	٣٣
١٨١	(أ، ب، ج) صور فوتوغرافية لتعزيز الانتماء لدى التلاميذ	٣٤
١٨٣	صورة لخريطة مصر توضح أهمية نهر النيل لمصر	٣٥
١٨٣	صوره فوتوغرافية لنهر النيل ليشعر التلميذ بجمال وقيمة نهر النيل	٣٦
١٨٤	صورة فوتوغرافية توضح جمال نهر النيل (جزيرة النباتات بأسوان)	٣٧



فهرس الجداول

الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
٣٦	يوضح الدراسات السابقة بالبحث الحالي في ضوء التاريخ والمكان والموضوع	١
١٨٧	دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس قيم الانتماء والمواطنة	٢
١٨٨	دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تحكيم الرسومات الفنية المستحدثة التي تنسم بالطابع القومي	٣
١٨٩	دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي (مهارات التصميم)	٤
١٩١	دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تحكيم الرسومات الفنية المستحدثة التي تنسم بالطابع القومي (مهارات الرسم والتلوين)	٥
١٩٣	دلالة الفرق بين نسبي عينة من تلاميذ المدارس الدولية المتقنين لمهارات القيم الفنية والجمالية قبل وبعد التجربة	٦
١٩٣	دلالة الفرق بين نسبي عينة من تلاميذ المدارس الدولية المتقنين لمهارات الرسم والتلوين قبل وبعد التجربة	٧
١٩٤	حساب نسبة الكسب بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي	٨
١٩٤	نسبة الكسب المعدل للجانب المعرفي لمهارات إنتاج رسومات فنية مستحدثة تنسم بالطابع القومي	٩
١٩٤	نسبة الكسب المعدل للجانب الأدائي لمهارات إنتاج رسومات فنية مستحدثة تنسم بالطابع القومي	١٠
١٩٥	نسبة الكسب المعدل للجانب الأدائي لمهارات القيم الفنية والجمالية	١١
١٩٥	نسبة الكسب المعدل للجانب الأدائي لمهارات الرسم والتلوين	١٢

الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
١٩٧	التحليل الإحصائي لنتائج تطبيق معيار الحكم الفني على الرسومات الفنية المستحدثة التي تنتم بالطابع القومي التي نفذتها عينة الدراسة بعد انتهاء التجربة بالنسبة لبطاقة التقييم وبنودهما الفرعية	١٣
١٩٧	التحليل الإحصائي لنتائج تطبيق معيار الحكم الفني على الرسومات الفنية المستحدثة التي تنتم بالطابع القومي التي نفذتها عينة الدراسة بعد انتهاء التجربة بالنسبة لبطاقة التقييم وبنودهما الفرعية بالنسبة للمحور الأول: تطبيق القيم والحلول التشكيلية في إنتاج الرسومات الفنية المستحدثة التي تنتم بالطابع القومي	١٤
١٩٨	التحليل الإحصائي لنتائج تطبيق معيار الحكم الفني على الرسومات الفنية المستحدثة التي تنتم بالطابع القومي التي نفذتها عينة الدراسة بعد انتهاء التجربة بالنسبة لبطاقة التقييم وبنودهما الفرعية بالنسبة للمحور الثاني: توظيف المهارات التشكيلية في إنتاج الرسومات الفنية المستحدثة التي تنتم بالطابع القومي	١٥
١٩٩	التحليل الإحصائي لنتائج تطبيق معيار الحكم الفني على الرسومات الفنية المستحدثة التي تنتم بالطابع القومي التي نفذتها عينة الدراسة بعد انتهاء التجربة بالنسبة لبطاقة التقييم وبنودهما الفرعية بالنسبة للمحور الأول: تطبيق القيم والحلول التشكيلية في إنتاج الرسومات الفنية المستحدثة التي تنتم بالطابع القومي وبنوده الفرعية	١٦
٢٠١	التحليل الإحصائي لنتائج تطبيق معيار الحكم الفني على الرسومات الفنية المستحدثة التي تنتم بالطابع القومي التي استخدم فيها الباحثة الأسلوب التعبيري الفكاهي بالنسبة للمحور الثاني: توظيف المهارات التشكيلية في إنتاج الرسومات الفنية المستحدثة التي تنتم بالطابع القومي وبنوده الفرعية	١٧

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

خلفية المشكلة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

منهج الدراسة

مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

مقدمة

طرأت تغيرات على الفن خلال العشرين عاماً الماضية أو أكثر تقريباً ذلك النطاق الزمني الذي طرأ فيه تغيير وهو انتقال الشيء من حال إلى حال أخرى، وهو الحركة والتغيير وقد يتم دفعة واحدة ويسمى طفرة وقد يتم بالتدريج ويسمى تطوراً، فالفن المعاصر ببساطة هو ذلك الفن المنتج في فترة حياتنا التي نعيشها، مع وصف مختلف بشكل طفيف، وربما نميزه عن الفن الحديث والحداثة الذي يُمكن اعتباره أنه منتهى في سبعينيات القرن العشرين، والذي عند قياسه (الفن المعاصر) منذ الاستخدام الأول لتعبير ما بعد الحديث، ومع ذلك هل كل الفن داخل تلك الفترة الزمنية متشابه؟ بالتأكيد هناك معايير للحكم عملياً حول ما الذي نعتبره حقاً فن معاصر بما يتناقض مع الأعمال الفنية الحادثة أو في مدى زمني معين؟ الفنان "توماس كينيد"، أكثر الفنانين مبيعاً للأعمال الفنية الأمريكية، هو رسام غزير الانتاج للوحاته الزخرفية الشاعرية والذي أيضاً نسخت أعماله على المستوى الجماهيري.⁽¹⁾

يشار إلى الفن المعاصر في مناسبات عديدة على أنه فن ما بعد الحركة ومضمون ذلك أن مجموعة الفنانين في الحركات الفنية المختلفة، تقاربوا فيما بينهم بسبب أسلوب فني أو فكر مشترك، فتلك الحركات الفنية قد تلاشت تاركة ورائها فراغ، أصبح كل فنان يعمل فيه حراً بأسلوبه الشخصي، أو يميل إلى عمل مستقل، إلى مدى معين يعتبر ذلك توصيف دقيق، إلا أنه يفضل في

(1) Michel Wilson: **How To Read Contemporary Art** ,Thames& Hudson -First published in the United Kingdom in 2013 p.6 l.8